

# مجالس الأدب المفرد (2) | الأحاديث (3-9) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل دين الله سبحانه وتعالى اه مجلس قراءة الادب المفرد للتعليق بعض التعليقات على الاحاديث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم - 00:00:00

على خير وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. امين. اه اؤكد ان قراءة مثل هذه الكتب في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا سيما اللي بتقتص في قضايا الاخلاق بتعطي لنا مفهوما واسعا عن الشريعة الاسلامية. وان الشريعة الاسلامية آآ ليست محصورة - 00:00:20

في جانب من الجواب وان كل شخص احيانا يغلب عليه آآ الاهتمامات التي يهتم بها فينظر الى الشريعة من هذه الاهتمامات فيصور البعض الشريعة على انها قضايا سياسية فقط او اقتصادية فقط او اخلاقية فقط - 00:00:40 ولكن في الحقيقة او اجتماعية ولكن الشريعة بتجمع بين كل هذه الامور فتناول الكتب المتنوعة اللي بتتكلم عن قضايا متنوعة ولا سيما من كتاب الله ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم بتوسع هذا المفهوم - 00:00:58

وبتبين كيف ان الانسان المؤمن ينبغي آآ ان يسعى لتطبيق هذه الشريعة حتى ولو على مستواه يعني المفروض احنا نقرأ آآ وده من صعوبة مسل هذه الكتب. هنقرأ هذه الكتب لنطبقها. مش بس عشان نعرف احاديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه وفقط صلى الله عليه وسلم. لا - 00:01:14

عشان تكون واقعا في حياتنا طيب قلنا الامام البخاري طبعا واكدنا على المعلومة دي اكثر من مرة ان كتاب الادب ده آآ لم يشترط فيه نفس شروط الكتاب الصحيح ولا بيختلف عن - 00:01:33

كتاب الادب اللي موجود في الصحيح. بدأنا به باب قول الامام البخاري باب ما جاء في قوله تعالى وذكرنا حديثين الباب اللي بعده قال باب بر الام. باب بر الام. قال حدثنا ابو عاصم عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن - 00:01:46 قلت يا رسول الله هو دلوقتي رايح يسأل النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا ايضا المرة اللي فاتت اتكلمنا عن طبيعة اسئلة الصحابة وان كان يغلب عليها الايه العامل - 00:02:06

كان يغلب عليها الطبع العالمي. كانوا يبحثون عن الاعمال. فهنا برضو جاي بيسأل قال يا رسول الله من ابر يعني انا عايز اقدم هذا هذه الطاقة اللي بداخلي والطاقة النفسية والفعلية من البر - 00:02:20

مين افضل حد اقدم له هذه الطاقة؟ من ابر؟ هو دلوقتي خد بالك بيسأل عن الواجبات التي عليه واحنا اغلبنا اغلبنا حينما يسأل يسأل عن الحقوق التي يريد ان يأخذها. لا ده هو بيسأل هو عليه ايه حقوق؟ عليه ايه واجبات يقدمه - 00:02:35 وده مهم ايضا المسلم يسأل عن الحقوق التي عليه حتى يستطيع ان يعديها. فقال من ابره قال ممكن هنا لو الجواب قلنا ان الجواب معاد السؤال يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بر بس النبي ما قلش الفعل ده. فقال امك هتبقى مفتوحة - 00:02:52 فكأن الاجابة بر امك او امك اي امك هي التي تبر هي تنفع للكراتين دول امك او بالفتح او امك قلت سألو من ابر؟ قال امك او هي مكتوبة هنا في النسخة اللي معي بالفتح او كما قلت تصلح بالضم. قلت مرة ثالثة من ابر - 00:03:11

قال وما قلت من ابر؟ فقال صلى الله عليه وسلم اباك وبعدين ادى له بقى قاعدة يكمل بها. قال ثم الاقرب فالاقرب والحديث هنا واضح ان اهميته هنتكلم على فكرة - 00:03:32

تكرار الام والاب وكيفية تطبيق المعادلة دي ان شاء الله جاية في في الباب اللي بعده دلوقتي باذن الله سبحانه وتعالى لكن هنا ان البر لا يتوقف عن الوالدين فقط - [00:03:46](#)

وان الخير الذي لديك والذي تستطيع ان تقدمه قدمه لمجموعة الارحام سواء للاباء حتى او الامهات. العلاقات الاجتماعية ديت اه كما يعني تستطيع ان تقدم وتبدأ بالاقرب فالاقرب. يعني العم الخال كل ما تستطيع ان تقدم هذه الامور فقط - [00:03:57](#)

قال فالاقرب الاقرب. كما قال صلى الله عليه وسلم الحديث اللي بعده قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس عطاء بيروي عن - [00:04:17](#)

عنا عباس بيحكي موقف شافه سيدنا عطاء من التابعين بيحكي موقف شافه ابن عباس موقف غريب شوية قال اتاه رجل اتى لمين؟ لا ما فيش الرسول عليه الصلاة والسلام. ابن عباس. ابن عباس. اه - [00:04:33](#)

اتاه ابن عباس رجل فقال يحكي له قصة حصلت معه. قال اني خطبت امرأة فابت ان تنكحني ما رضتش تتجوزه وخطبها غيري خطبها مع تقدم اليها يعني فاحبت ان تنكحه - [00:04:47](#)

فغرت عليها فقتلتهم. على طول كده ما فيش آآ حضري؟ الموضوع قديم اه ده متكامل هنتكلم دلوقتي ان شاء الله فهل لي من توبة هنا الحديث حقيقة مليه بالعبر اه اول حاجة خطورة عدم ضبط المشاعر - [00:05:04](#)

الغيرة امر ماشي هو كان يريد ان يتزوجها لكن انك لا تسمح ان تعمل هذه المشاعر فيك حتى تسيطر على كل جوارحك. ده الاشكال يعني اقول لكم انا اقصد ايه. لما جه واحد للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال له اوصني فقال لا تغضب. طب وهنغضب؟ طب ما هو مش بمزاجي - [00:05:23](#)

يعني دلوقتي مسلا العيال في البيت او كده ما هم ما بيعصوش. ما بيعصوني غصب عني. ولا ايه؟ حبيبي. ميزة الكتاب ده من قلب الواحد هيقعد يعني يستغل الميزة دي بصراحة - [00:05:43](#)

قال لا تغضب هنا ما توصلش ما تحطش نفسك في المكان والظروف وتترك نفسك تصل الى اعلى مرحلة من الغضب لكن الغضب الطبيعي ده كلنا من الصعب ان احنا نتخلص منه بشر - [00:05:58](#)

لكن انت والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه يغضب كما يغضب البشر ده امر بشري لكن انت لا لا يعني تترك الغضب يتحكم فيك حتى تصل الى اشياء تكرها - [00:06:12](#)

طيب انا بدأت اغضب غير مكانك يتوضأ اذكر الله سبحانه وتعالى اجلس استعيز بالله من الشيطان الرجيم لا تكال نفس الاخطاء. لكن انا اترك الشيطان يعتمل في نفسي حتى يسيطر - [00:06:23](#)

على جوارحي كما اقسم ذلك العين وقال لاحتكن ذريتك انه يضع اللجام في الحنك ويصل الى مرحلة السيطرة ده اللي حصل للأسف مع هذا الرجل. ان ترك الغيرة تفرس جوارحها ويسيطر فقال فقتلتها. يبقى النقطة الاولى خطورة عدم ضبط المشاعر. النقطة الثانية - [00:06:33](#)

ان زي ما بعض الناس دلوقتي علق بيقول ده ده امر موجود من قديم ان ممكن حد يغير ويقتل يغار يعني ويقتل وده هنا لما نيجي ننظر للمجتمع النبي صلى الله عليه وسلم ومجتمع الصحابة والتابعين ليس مجتمعاً ملائكياً دي اول نقطة - [00:06:51](#)

ولكنه ايضا ليس مجتمع مليه بالفواحش يعني لما يبقى عندنا تصورين مخطئين في تصور ان طالما بقى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين موجودين مش هيبقوا موجودين مع بعض ما هو بتابعني مش هينفع يبقى موجود الا يعني قصدي في المجتمعات دي يعني اه ان الا لو مش بنظن طالما دول موجودين يبقى ما فيش - [00:07:07](#)

ما فيش زنا ما فيش سرقة امال الحدود ازاي وحد الزنا طبق والرجل لكن لما بيكون موجود بيكون موجود بنسبة ضئيلة وحتى لما بيفعل يعني حتى حادثة الزنا اللي حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم هو اللي راح اعترف - [00:07:30](#)

وحصل حادثة مشهورة حصلت معز وحصل تطبيق الراديو يبقى هو مجتمع بيحدث فيما يحدث للمجتمعات لذلك انت لما يجي حد يقول ايه شوف ده مجموعة من العلماء وفيهم كذا ما هو بشر مجموعة بشرية هيظل يعني بينتسبه لاهل - [00:07:44](#)

الدين او لطائفة اهل العلم او لاي طائفة من من الطوائف ان هيظل فيهم المعاصي مجتمع بشري. لكن القضية في النسبة. ثم ماذا يفعلون حينما تحدث المعصية؟ هل اذا سرق دينهم الشريف تركوه؟ واذا سرق - 00:07:59

ضعيف اقاموا عليه الحد زي بني اسرائيل. يبقى بيحكم على المجتمعات مش بوجود حادثة او اثنين فيها. لا بنسبة هذه الحوادث وتكرارها ثم ماذا يفعلون حينما تحدث هذه الحادثة طيب فقال فهل لي من توبة؟ وهنا الرجل لم يذكرنا بقاتل المئة ان في ان مش معنى انه وقع في معصية حتى لو من الكبيرة انه يغلق في - 00:08:13

في وجه باب التوبة مطلقا. فراح لابن عباس وهنا مهم مهم قوي انه يذهب لاهل العلم. راح لابن عباس يعني زي مشكلة قاتل الماء في الاول الحديث المشهور اللي قتل تسعة وتسعين الافشن وقال دلوني على اعلم اهل الارض فدلوه الناس على عابد مش عالم - 00:08:36

فلما دلوه الناس على عابد ما عرفش يجاوبه وقال هل لي من توبة؟ قال لا. فقتله اكمل به المئة هنا آ دلوه الناس او هو ذهب الى عالم هنا دور العلماء في تصحيح هذه الاخطاء - 00:08:55

فقال هل لي من توبة فهنا وان كان ابن عباس على فكرة برود من باب يعني الانصاف يعني وتوضيح المسائل العلمية ابن عباس رضي الله عنهما بيوعى عنه ايضا انه كان لا يرى للقاتل توبة - 00:09:10

هل كان هذا المذهب المروي عنه تراجع عنه زي ما في الحديث هنا؟ لان الحديث هنا يبدو انه يرى له توبة قام انه كان من باب الزجر امن ده كان رأيه. مذهب للعلماء - 00:09:26

لكن هنا من فقه ابن عباس رد حتى عليه سؤال بسؤال. السائل بيسأله هل لي من توبة؟ فقال له امك حية عايز يشوف له ما هو عايز يجاوبه بعمل. مش عايز يقول له اه فالتاني يقول خلاص انا تبت ويمشي. لا عايز يدله هنا برضه توجيه طاقة التائبين الى - 00:09:37

الاعمال يعني يجي حد تائب وبيسأل لا تدله فقط على الترك يعني العالم مع قاتل مياه قال له اترك ارضك فانها ارض سوء. وانطلق الى ارض كزا وكزا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. يعني لم - 00:09:56

كله فقط على ترك المعصية. لأ استغلال وتوزيع الطاقة بتاعة التائبين الى الاعمال. والا هيعود الى نفس المعصية مرة اخرى هنا ابن عباس حاول يشوف له عمل كبير من الطاعة يوازي تلك الكبيرة من المعصية - 00:10:12

فقال امك حية فكأن ابن عباس من فقهه للشريعة استقرأ اعمال البر اللي ممكن يعملها انسان توازي آ الكبيرة اللي عملها في المعصية لم يجد الا بر الام لان الباب هنا البخاري قال باب بر الياه؟ الام - 00:10:31

فقال امك حية للاسف قال لا ابن عباس قال تب الى الله وتقرب العمل. تب ده الترك والندم وتقرب خلاص دور بقى على اي مجموعة من الاعمال الصالحة تقرب اليه ما استطعت - 00:10:48

التابعي مش هيسيب فرصة زي كده. فذهبت الى ابن عباس فسألته مين اللي راح له وسأله؟ اللي كان بيحكي لنا قصة عطاء عطاء ابن آثار. كويس. فعطاء الميثار بيقول فذهبت فسألت ابن عباس لما سألتته عن - 00:11:05

حياة امه فقال اني لا اعلم عملا اقرب الى الله منبر الوالدة اني لاعلم عملا اقرب الى الله من بر الياه؟ من بر الوالدين. طيب قال باب الامام البخاري بر الاب - 00:11:19

قال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا اهيب بن خالد عن ابن شبرمة قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا قيل - 00:11:37

هنا الحديث اللي فات قلت من ابر ده بيدو نفس الحديث او حديث اخرى من ابره؟ فقال امك؟ قال ثم من؟ قال امك ثم امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم اباك - 00:11:46

ايضا حديث اخر عن ابي هريرة اتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تأمرني شوف هو ببيحس عن الاوامر اللي ينفزها قال بر امك ثم عاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد الرابعة فقال - 00:11:57

طبيب ده الحديسين اللي زكرهم البخاري في بر الاب تكرار الوصية والبداية بالام لا يعني ان تقدم الام دائما على الاب في البر ولكن زي ما قال بعض العلماء ان انت آآ اكرم امك ولا تغضب اباك - [00:12:13](#)

ومش المقصود ان دائما تقدم الام ثلاث مرات يعني رايح تشتري حاجة يبقى تشتري معك مسلا مش عارف كام جنيه عشرين جنيه تقسمها على اربعة وتدي الخمستاشر لامك وخمسة لابوك ده مش معناه كده - [00:12:32](#)

ده هنا التنويه على ضعف واحتياج الام اكثر وان الام قلما تعبر عن هذا الاحتياج فانت تكون على وعي بهذا الامر وقيل ايضا اني والله اعلى واعلم ان العرب كانت تجهل اصلا قدر الام. كانت بتهتم بفتح الاباء وتفتخر بالاباء. ولا يلتفتون - [00:12:47](#)

الامهات. فجاء التأكيد على عكس طباعهم اللي يتذكروا هذا الامر. والتأكيد على آآ ما بذلته الام لان بعد فترة لان اللي انا عايز اقلوه ايه؟ ان المجهود اللي بتبذله الام قد لا يراه الولد - [00:13:09](#)

لما الولد يببدا يكبر ويستوعب يببدا يرى مجهود الاب الاب بيروح معه الاب بيصرف هات ولي امرك بيتخانق الاب مش فهو يببدا يشوف الاب ونسي او لم يكن على وعي - [00:13:27](#)

لما فعلته الام له الا ان هو يكون صاحب فضل وكمان لو ربنا من عليه ويتزوج. ثم يرى ماذا تفعل الامهات؟ فيستوعب ما تقدمه الام. فجاء التنويه على هذا الامر. لكن - [00:13:42](#)

ليس المعنى ان دائما تقدم الام العربية ليس ده المعنى اللي موجود في الشريعة وهنا ايضا نقطة مهمة آآ الشريعة بتعلمك انك تجمع بين الفضائل. ليه دائما تفترض التعارض؟ يعني لما يجي دايم خصوصاً الشباب اللي في الاول لما يجي يتجوز يقول لك ايه؟ طيب امي ولا - [00:13:54](#)

ولا لازم دايم اقدم؟ طب ما هو ليه ليه ما تحاولش انت بالحكمة تجمع بين الاثنين الشريعة طالبتك بدي وطالبتك بدي فدايم مش لازم اقول ايه طب اعمل ده للابن ولا اعمل ده كذا اعمل ده في الدين ولا اعمل طب ما تحاول تجمع الشريعة بتطالبك انك قدر المستطاع تجمع بين هذه - [00:14:15](#)

الفضائل طيب انا هحاول يعني ايه نمشي قدر المستطاع كم اكبر شوية قال باب ركزوا في ده بيبقى صادم شوية ركزوا شوية في التمويل ده قال باب هو طبعا لما نقرأ كلمة باب بعض الكتاب او اللي بيقراه يعني - [00:14:35](#)

يا اما يقول باب فيبقى اللي جاي بقى هيبقى مبتدا فتقول بروا والديه او هتضيف الكلام فتقول باب بر والديه. قال باب باب بر والديه وان ظلما ولو كانا ظالمين يعني. وفي نسخة وان ظلما. انا يعني انصح بعد كده اللي عايز يحافظ على الدرس يبقى معه يجيب حتى ولو على الموبايل - [00:14:55](#)

كتاب الادب المفرد يتابع معنا قال باب بر والديه وان ظلما. وفي نسخة وان ظلما ليه بقى؟ لان اللي هيسمع مجموعة اللي هيشوف ان شاء الله لما نمشي مع بعض في الكتاب البخاري - [00:15:21](#)

بيقول باب وبعدين انت ممكن يجي تساؤلات على الباب ده. فتلاقي الباب اللي بعده بيحلها لك. فتفترض حاجات فتيجي تجد ان الباب اللي بعده بيوازي. يعني هيجي يتكلم على قضايا - [00:15:37](#)

في الدين وبعد كده يجيب لك قضايا في الدنيا وبعد كده قضايا في المزاح والجد يعني هو الكتاب ودي ميزة الكتب المتنوعة اللي بتجمع تحدث حالة من التوازن. طيب ممكن واحد يسمع الاحاديث اللي فاتت؟ يقول يا جماعة الكلام ده - [00:15:47](#)

مش لابويا اصل ابويا انتم مش عارفين ابويا زالم قد ايه ده لا لا ده بر الابها الكويسين اللي مش عارف ايه اللي هو يفترض صورة معينة الاب والام ممكن ما تبقاش موجودة في الواقع اصلا - [00:16:01](#)

هنا بيقول وان ظلما وفي قراءة يعني نسخة ايضا للكتاب اد اوفرا. واظن دي الارجح وان ظلما لان دي اللي ماشية مع الرواية. طيب نقرأ ونشرح ان شاء الله قال حدثنا حجاج حدثنا حماد هو ابن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس قال - [00:16:14](#)

ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محسنا ودي النسخة الاصح في نسخة تانية محتسبة ودي مش صحيحة يصبح ليهما

محسنا يبقى تاني ده ابن عباس الاثر يعني عن ابن عباس والسند فيه كلام لكن احنا شرحنا فكرة السند دي في الاول - [00:16:31](#) البخاري قبل هذه الاسانيد في كتابه لانه قبل هذا المعنى طيب تاني ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محسنا الا فتح الله له بابين يعني من الجنة وان كان واحدا - [00:16:54](#) فواحدا نسخة اللي معي فوائد فواحدا يعني لو يعني ايه؟ يعني ايه وان كان واحدا فواحدا؟ لو له واحد يتفتح له ايه باب واحد فانت بتدرك اي باب تلحقه من ابواب الجنة - [00:17:13](#) كأن باب اتقف للسلك باب. قبل ما يتقفل البابين وان كان واحدا فواحدا. وان اغضب احدهما لو هنا مفعول بالإن هو اللي اغضب وان اغضب احدهما لم يرضى الله عنه حتى يرضى عنه - [00:17:28](#) مين فاعل يرضى تاني؟ الاب. الاب او اللي اغضبه الام وان اغضب احدهما لم يرضى الله عنه حتى يرضى عنه. فالامر بقى فيه صعوبة. قيل لابن عباس لان هو اللي قائل هنا - [00:17:45](#) وان ظلماه قال وان ظلمه الشروع هنا يعني سلك بعضهم يعني او اغلبهم سلك مسلك آ ما اظننش ده والله اعلى واعلم ده المربع اقول لكم القول الثاني يعني. بعضهم قال - [00:18:00](#) وان ظلماه اي في الدنيا في امور دنيوية لا يمنع الطعام وبعضهم تصور ان لما يطلب منك طلب هو فيه ظالم في هذا الطلب فانت تطيعه. لا ومش ده المقصد - [00:18:17](#) يعني انت لو طلب منك طلب معين هو في هذا الطلب زالم طلبك مسلا انك تتخلص من مال معين وهو مال مباح وانك انت توديه في مكان معين وانت كده هتضيع في الورث - [00:18:33](#) هو كده ظالم في الطلب في نفس الطلب خدوا بالكم لما يطلب منك طلب نفس الطلب ده زلم انت ما تعملوش. ده مش معنى الحديث. امال ايه معنى الحديث؟ اي وان كان هو اصلا زالم هو مشرك هو عنده مشاكل - [00:18:46](#) ده مش معناه انك لا تكف عن البر. ده ربنا بيقول وان جاهداك على ان تشرك بي شيئا ولتشرك بي فلا تطعهما ها؟ شف الموازنة وصاحبهما في الدنيا والاخرة. الاية دي عجيبة جدا. ربنا - [00:19:00](#) سبحانه وتعالى. الوالد بيطلب من الابن انه يشرك بالله. والله يوصي ذلك الابن ان يصاحب خالد المشرك معروف. شف الله سبحانه وتعالى يحفظ حق الاب حتى لو كان ذلك الاب يتعدى على حق الله - [00:19:19](#) مش بس هو مشرك ده بيجاهد ابنه عشان يشرك برضو بيقول له وصاحبها في الدنيا معروف. فهنا عشان بيحدث حالة ان النفس بتعمل ايه؟ عشان تتخلص من حقوق البر اصل انا ابويا مش عارف بيعمل ايه وانت ما تعرفش ابويا يعمل ايه. فبالتالي انا مش هسمع كلامه في اي حاجة. طب ليه - [00:19:37](#) يعني يقول لك مسلا هات لما اشرب تقول له لا انت نسييت انت ظالم. لا لا مش اعمل لي كذا انا كبرت وهات لي دوا ووديني المستشفى. لا ده انت مشرك. انا مش هوديك - [00:19:54](#) لأ ده ده غلط فهنا بيقول قيل وان ظلم اي وان كان اصلا واقعان لواقعين في الظلم اه تستمر في البر طالما الامر اللي انت هتنفذه ليس ظلم طالما الامر اللي انت هتعمله ليس معصية لان خلاص احنا عندنا قاعدة مفهومة لا طاعة لمخلوق في معصية الخلق. يبقى واضح؟ يبقى حديث البر لا تسحب - [00:20:04](#) من تحت بساط الاب الفاسق او المشرك لا زال له حق خلاص يا جماعة لا زال له حق واضح؟ حد عنده استفسار او سؤال واضح طالما هو الامر الاب والام خلاص هم لهم البر. الامر بقى معصية ما يتعملش لكن طاعة او مباح اعمله. ان كنت تستطيع ذلك - [00:20:28](#) ما تسحبش بصوت البر من تحتها تحت دعوة لان النفس عايزة تراوغ. فبتدور على ايه مسلا؟ تقول لك اصل هو كذا قد قال باب لين الكلام ممكن نخلص كده طيب ناخذ الحديث ده ونخلص قال باب لين الكلام لوالديه. حدثنا مشدد اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا زياد ابن مفرق. قال حدثنا طويصلة - [00:20:55](#)



قال ده بيحكي قصته بيقول ايه؟ كنت مع النجدات او النجدات كنت مع النجدات. هشرح لكم دلوقتي. قال فاصبت ذنوبا لا اراها الا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر فقال ما هي - [00:21:15](#)

ايه هي الذنوب دي؟ بيقولوا قال قلت للي هو تيسنا. قلت كذا وكذا. فقال ابن عمر ليست من الكبائر. وقال له مجموعة من الكبائر اللي هي فيها العقوق قبل ما نكمل بقية الشرح هشرح لكم الحطة الاولى. قال قيسلة كنت مع النجدات فاصبت ذنوبا لا اراها الا مكان. النجدات دي طائفة من طائفة - [00:21:37](#)

من طوائف الخوارج اسمعوا عن اللفظ الخوارج خير اللي هم يعني ممكن بيخرجوا على عموم المسلمين ويروا انفسهم افضل منهم وبيقتلوا وبيضعوا السيف في المسلمين ولهم تصورات عقدية معينة منها مسلا انهم يكفرون بعضهم يكفر بالكبيرة - [00:21:58](#) ان اللي يعمل كبيرة من الكبائر يبقى كافر خلاص على طول يبقى كافي وبينه بيكفر بالذنوب عموما ينقسموا طوائف كتير ومنهم من يكفر بالكبيرة ما لم يكن من طائفته انتم متخيلين؟ وقيل هؤلاء هم النجدات. يعني اللي يعمل كبيرة من غيرهم يبقى كافر. لو معنا لا يعزر - [00:22:19](#)

شف والتصورات دي تصورات مش مش واقعية. ما هو الانسان ممكن يقع في كبيرة. ما احنا لسه واحد رايح لابن عباس اهو وبيقول له واحدة مش عارف حبيتها وبعدين قتلتها وقاتل المئة ربنا حرك له الارض وقتل - [00:22:43](#) ففي تصورات يا جماعة مسالية. التصورات المسالية لا تسبب على ارض الواقع ما بتكملش. فالراجل ده بالرغم ان هو من الخوارج يعني المفروض يبقى متشدد على نفسه. رايح يقول لابن - [00:22:59](#) حماس ايه؟ اصبت ذنوبا. عملت ذنوب كتير. ده انت ماشي مع الخوارج يا ابني. ما انت المفروض تكون يعني تخاف تقع في كبيرة عشان ما تبقاش كافر. لكن اللي زي بالضبط ورهبانية ابتدعوها - [00:23:09](#) ما كتبناها عليه. لما كان هو ابتدع دين فيه شدة على نفسه فما راعوها ايه؟ عمره ما يعرف يراها حق رعايتها. هو الزم نفسه ذلك النبي كان من اللي هيحاول يفرض حاجة على المسلمين ليست بفرض - [00:23:24](#) ولما سمع ناس بتقول انا اقوم ولا اناام وده قال انا لا اتزوج النساء. وده قال انا اصوم ولا افطر. غضب النبي صلى الله عليه وسلم. خشية دخول هذه الرهينة في الاسلام - [00:23:39](#)

ان دخول الرهينة دي في الاسلام هتفسده. ما هو مش هيعرف يكمل لم يستطيع الاسلام ده متناسب مع البشرية. مش هيعرف يكمل الراجل ده لما كان ماشي مع الخوارج ما عرفش يكمل معه. امر مش واقعي. لذلك لما حب يتوب ما راحش لرئيس النجدات وراح لمين؟ سابهم وراح لابن عمر - [00:23:49](#)

لما حب يعقل راح ساب بتوعنا وراح لمين؟ لابن عمر فقال لابن عمر عملت اصبت ذنوبا لا اراها اي لا اظنها الا من الكبائر. شوف شوف وزنة ابن عمر كان ممكن هو شايفها من الكبائر. يقول له ايه؟ اه هي انت ضيعت نفسك فعلا ومن الكبائر؟ فابن عمر جاوبه اجابة قال ليس من الكبائر - [00:24:08](#)

قال له على زروف معينة قال له ايه؟ ليست من الكبائر. هن تسع الكبائر الاشارك بالله وقتل نسمة. والفرار من الزحف. وقذف المحصنة. احنا مش هنشرح كل ده طبعا لان احنا الحديث جاي بخصوص الوالدين هنتكلم - [00:24:32](#) واكل الربا واكل مال اليتيم والحداد في المسجد النسخة اللي معي انا المفروض انها نسخة كويسة يعني كاتب ايه؟ والذي يستسخر بعض نسخ صدقت بقى وشرحت ان اللي بييسخر الناس. لأ هي الصح النسخة الصحيحة. والتي تستسخر - [00:24:47](#) اللي هم النفاثات في العقد اللي بيعملوا السحر ده اللي بتركبه يبقى اللي معه نسكافيه والتي تستسخر اللي انت طيب الشاهد بقى وبكاء الوالدين من العقوق. يبقى ده من الكبائر. لو الاب - [00:25:09](#)

من عقوق الولد وصل لمرحلة من العقوق ان هم بكوا هذه من الكبائر قلت اي والله دي فعلا هي صح ده وضع هذه الكبائر ابن ابن عمر جاي لواحد بيقول له انا عملت ذنوب كتير حاسس ان هي من الكبائر. شف وزنة ابن عمر تشوف دايمًا الصحابة عندهم توازن -

[00:25:22](#)

قال له اللي انت جاي تقول عليه ده عموما مش من الكبائر طب يسببه بقى يمشي هيفرح يقول ده انا ما عملتش كبائر بيرجع يقول له  
لأ ما انت لازم تتوب. فقال له ايه؟ احي والداك - [00:25:46](#)

ابن عمر سأله قلت عندي امي. فقال له ابن عمر فوالله لو انت لها الكلام. اللي البخاري بوب باب لين للكلام. لو انت لها الكلام واطعمتها  
الطعام لو انت لها الكلام واطعمتها الطعام لتدخلن الجنة ما اجتنبت الكلام - [00:25:57](#)

طبعا تحديد الكبائر هل الكبائر يعني كيف نعرف الكبائر؟ هل هي بالعد؟ ام بالحد في خلاف يعني هل هي لها عدد زي ما هنا تسعة ولا  
عشرين ولا بعض العلماء على ده ولا لها حد معين مرتبطة به وصف من الاوصاف انه يخش النار او كذا وكذا ايا كان ده - [00:26:22](#)

كبير يعني لكن مش ده الشاهد. الشاهد ان احنا عندنا في الحديث ده حاجتين ايه اللي يخلصنا؟ ان بكاء الوالدين من العقوق هذا من  
الاية؟ وايه اللي مما يغفر الذنوب ان تلين الكلام لوالديك؟ الهنة الكلام للوالدين واطعام الطعام للوالدين يغفر - [00:26:44](#)

الذنوب اخر حاجة في نفس الباب اثر مروى عن هشام ابن عروة عن ابيه قال في تفسير قول الله سبحانه وتعالى واخفض لهما جناح  
الذل من الرحمة. قال معناها لا تمتنع من شيء احباه - [00:27:04](#)

واخفض لهما جناح قل له راح معناها ايه؟ معنى المجمل يعني. لا تمتنع من شيء احبه. وده اعلى حاجة الاحسان في البر. ده ليس  
واجبا في كل شيء. هنا برضو - [00:27:22](#)

عايزين قبل ما اخلص عشان المرة الجاية هيتكلم على اذن هيستفتح في العقوق. آآ ناس كتير بتقعد تسأل عايزة حدود فاصلة انت  
اسمع كلام امتي ما اسمعش الكلام انت لو يعني كم مرة اسمع كلامه بعدها اعمل اللي انا عايزه يعني ناس عندها تصورات شوية ايه  
متصورين العلاقات الاجتماعية هتكون هذه الحدود الهندسية - [00:27:32](#)

العلاقات الاجتماعية يا جماعة الاصل فيها الاحسان. مش الاصل فيها المشاحة والا مش هتقوم علاقات حتى تلاقي اي اتنين صحاب  
الي اللاتنين متجاوزين بدأ يدب بينهما. انا اللي عملت ده انت عملت يبقى انت اللي عليك مش هيكملوا - [00:27:55](#)

لازم يبقى في نوع من التسامح في العلاقات فكيف بالوالدين لذل لما العلماء اتكلموا وان ظلم قالوا قالوا كلمة جميلة قوي حق  
الوالدين ليس عن معاوضة انما هو حق اصيل. ثاني حق الوالدين ليس عن ايه - [00:28:10](#)

عن معاوضة يعني هو عمل لي حاجة كويسة فطالما عمل لي حاجة وحشة اقول له دي قصاد دي خلاص كده خالصين. لا هو اه يعني  
انت ضربتني امبارح طب خلاص ما لكش النهاردة لا هو حق اصيل ثابت - [00:28:31](#)

حق ثابت مش عن معارضة مش كده قال وان ظلما قال له وان ظلم لان عشان ما تتصورش ايه انه لذلك حتى لو مشرك حتى لو  
مسيه هو لسه له قسط من البر - [00:28:45](#)

ضبط البر ده وامتي ما تجيش انت كمان على حقوقك وامتي انت ما تفسدش ده لسه له ابواب وضابط بعد كده مش ضابط حد  
هندسي لكن الشاهد ما تستطيع ان تفعل ذلك فافعله. ده باب من ابواب البر اللي تدخل في الجنة. بتيجي بقى اسئلة بس انا ده لو  
هو فضل يظلمني - [00:28:59](#)

اني ولا اطيع ده سبب لي مش عارف مشاكل نفسية وده سبب لي ده له ده باب ثاني. ما انت كده كما انت مطالب ببر والديك انت  
مطالب ببر نفسك - [00:29:19](#)

وكما انت مطالب الا تسيء الى والديك. انت مطالب الا تسيء الى نفسك. وكما انت مطالب الا تفسد حياتهم. وانت مطالب الا تفسد  
حياتك ونفسك. فالقضية قضية انسان يكون انسان - [00:29:29](#)

ما يتعجلش عن السؤال عن حقوقه قبل ان يسأل عن واجباته. هو عايش المؤمن بين واجبات بيؤديها وحقوق بيأخذها. لكن يكون  
متوازن قدر المستطاع. وقدر المستطاع المسلم يعيش على الاحسان والعطاء لا على الشح - [00:29:39](#)

والمشاحة في الحقوق. ده المسلم وهكذا تقوم العلاقات الزوجية والاجتماعية بين الناس على الاحسان وليس على المشاحة في  
الحقوق. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن اخلاق. لا يهدي لاحسن الا هو. وان يصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو.  
وان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. وان يرزقنا - [00:29:59](#)

صحبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم بارك - [00:30:19](#)